تصور مقترح للأنشطة التربوية القائمة على المهارات اللازمة للأطفال الغير ملتحقين بالروضات لتأهيلهم لدخول المرحلة الابتدائية

إعداد الباحثة:

رحاب محمد ضوى

باحثة بمرحلة الدكتوراة

إشراف

أ.د / صلاح الدين خضر

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة حلوان

وعميد كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر

أ.د / فرماوى محمد فرماوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة حلوان

المقدمة:

يعتبر طفل ما قبل المدرسة هو مصدر الثروة الحقيقية لأى أمة تريد تحقيق مستقبل أفضل، فالاهتمام بالطفل وتحقيق أمنه أمر حيوى تتحدد على ضوئه معالم المستقبل لذلك اهتمت جميع الدول بالطفولة وأصدرت العديد من التشريعات التى تنظم حقوق وواجبات كل طفل، فالطفل لايحتاج فقط إلى الرعاية أو إلى تلبية الاحتياجات الطبيعية أوالبيولوجية من طعام وملابس وحماية، بينما يحتاج أيضًا إلى كثير من الاحتياجات النفسية والاجتماعية .

من الواقع الميدانى زيادة أعداد المتقدمين من الأطفال للروضة مع قلة الأماكن المتوفرة لهم، مما لا يسمح لكل تلك الاعداد للالتحاق برياض الاطفال واضطرارهم للانتظار للالتحاق بالمرحلة الابتدائية مباشرة، ووجدت الباحثة ندرة – فى حدود علمها – من البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل هؤلاء الأطفال الغير ملتحقين بالروضات للالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

وأوضحت (رانده شاهين، 2016)، رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسى بوزارة التربية والتعليم أن عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية، والرسمية «التجريبيات سابقا» وصل إلى 10 ملايين و552 ألفا و97 تلميذا، بـ17 ألفا و847 مدرسة فى 231 ألفا و789 فصلا، كما وصلت أعداد أطفال مرحلة رياض الأطفال إلى 117 ألفا و676 طفلا، موزعين على 33023 قاعة لرياض الأطفال، وأن هناك 2 مليون و855 ألفا و806 طفلاً فى هذه المرحلة، طبقا لإحصائية عام 2013/ 2014، بقوائم الانتظار وهذا العدد يؤكد أن هناك أن أكثر

من 70٪ من الأطفال فى الفئة العمرية من 4 الى 6 سنوات غير ملتحقة برياض الأطفال .

تأتي أهمية المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية والتربوية، كونها المرحلة التي تتشكّل فيها المكونات الأساسية لشخصية الطفل، بل تتأسس خلالها الملامح المستقبلية

لشخصيته، ومن هنا أيضاً كان اهتمام التربويين والمسؤولين وحرصهم على أن يتولى التعليم في هذه المرحلة معلمون ذوو خبرة وتجربة واسعة حتى يتمكنوا من إعداد الطفل وفق قدراته واحتياجاته بما يتلائم مع المجتمع المحيط به . (العلم فى الصغر، كالنقش على الحجر)

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى:

يوجد قلة فى الأنشطة التربوية سواء اللغوية أو الرياضية والاجتماعية القائمة على المهارات اللازم تنميتها للأطفال الذين لم يتم إلحاقهم بالروضات، مما قد يسبب ضعف فى تهيئتهم للمرحلة الابتدائية أ اذا لم يلتحقوا بها .

وللتصدى لمشكلة البحث حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما المهارات اللازم تنميتها للأطفال الغير ملتحقين بالروضات لتهيئتهم للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية؟

2 – ما التصور المقترح للأنشطة التربوية المناسبة لتنمية مهارات الاطفال الغير ملتحقين بالروضات لدخول المدرسة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

1 – تحديد المهارات اللازمة للأطفال الغير ملتحقين بالروضات لتأهيلهم لدخول المرحلة الابتدائية .

2 – وضع تصور مقترح للأنشطة التعليمية اللازمة للأطفال الغير ملتحقين بالروضة لدخول المدرسة الابتدائية .

حدود البحث:

يلتزم البحث بما يلى:

1 – تحديد المهارات الاجتماعية واللغوية والرياضية المناسبة للأطفال لتهيئتهم للمرحلة الابتدائية .

2 – وضع تصور مقترح للأنشطة التربوية المناسبة لتنمية مهارات الأطفال الغير ملتحقين بالروضات لتهيئتهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية .

منهج البحث:

إتبع البحث المنهج الوصفى .

الإطار النظرى:

تناول الاطار النظرى وفقاً لما يلى:

تنقسم المراحل التي يمر بها الإنسان أثناء حياته بعدة مراحل، وهي الطفولة والمراهقة والشباب والشيخوخة، والبعض يُرفِق مرحلة المراهقة مع الطفولة وجزءاً منها مع الشباب، ولكل مرحلةٍ من هذه المراحل الخصائص والاحتياجات للتمكن من عيشها بكافة تفاصيلها بشكلٍ صحيحٍ وتعلّم الأمور الواجب تعلّمها فيها. تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل العمرية التي تحتاج إلى الرعاية والانتباه، ويمكن تقسيم هذه المرحلة العمرية إلى طفولةٍ مبكرة وهي التي تمتد من عمر الثلاثة أعوامٍ إلى خمسة أعوامٍ، وهناك الطفولة المتوسطة التي تمتد من ستة أعوام إلى تسعة أعوام، وهناك الطفولة المتأخرة التي تمتد من فترة السبعة أعوام لغاية الخامسة عشر.

بعض احتياجات الاطفال الغير ملتحقين بالروضات للالتحاق بالمدرسة الابتدائية:

يحتاج الطفل الى البداية التربوية السليمة، حيث يتولى الوالدين تنشئته وفق أسس ومعايير تربوية سليمة ؛ لكى يسير نموهم بشكل سليم، حيث يكتسب الطفل من البيئة المحيطة جوانب شخصيته المختلفة، والتفاعل الاجتماعى مع المحيطين ومع اقرانه فى نفس السن، حتى لا يصاب بما يسمى بصدمة دخول المدرسة الابتدائية .

ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل بفضل التربية كل ما يكون شخصيته، مع استمرار ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة معه في مستقبله حيث يقول الإمام الغزالي في معرض حديثه عن تربية الطفل: أنه « قابل لكل ما نقش عليه، ومائل إلى كل ما يمال إليه، فإن عُود الخير وعُلمه نشأ عليه وسعد .. وأن عُود الشر وأهمل شقي وهلك» .

(1) المهارات الاجتماعية

يتفق معظم الباحثين على أن الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية نحو الأطفال، وأن الملتحق بها اقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالآخرين وإقامة علاقات معهم واقدر على تكوين عادات اجتماعية، كما تعمل الروضة على تثبيت عادات مرغوب فيها من حيث التعامل واحترام عادات اجتماعية واحترام حقوق الآخرين وغير ذلك من عادات عن طريق الممارسة العملية، وليس عن طريق التلقين أو القراءة في الكتابة، فالممارسة نفسها هي طريق لخلق أي اتجاه أو تكوين أية عادة، وهي الوسيلة المثلى للتعرف على الطفل وكذا مواهبه وميوله، هذا ويؤكد فروبل «أن الروضة تساعد الطفل على التوافق مع البيئة، فهي تهيئ للأطفال فرص القيام بالنشاطات التي تتوافق مع مرحلة نموهم وتتناول شخصياتهم من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والجسدية والعقلية كما أنها تجعل بينهم وبين المجتمع ألفة . وهنا تقع كامل المسئولية على الاسرة فما تقدمه الروضة سيكون على الوالدين محاولة توفيره وتنميته للطفل قبل دخولة للمرحلة الابتدائية .

ونظرا لأهمية هذه المرحلة فقد أشار(الزليطني، 2013) في دراسة وكانت أهم نتائجها أن مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو الاجتماعي السريع ومرحلة وضع الأساس لتكوين الكثير من ميول واتجاهات الأطفال والتي لها أهمية في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وتمتد أثار هذه المرحلة لسنوات طويلة في حياة الفرد .

ومن هنا نجد أن تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه . (عبير محمود عبد الخالق،،64:65،2008)

فالتربية الاجتماعية للطفل لا تنفصل عن تربيته أخلاقيا لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس ف الحياة الاجتماعية، وتهدف التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل بتزويده بالقيم السائدة في المجتمع التي تساعده في التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب، وأيضا تساعد الطفل علي الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال ففي الوقت الذي

يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلائم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول علي المطالب.(حنان العناني،17:18،2011)

وقد أكد المربون على أهمية القيم ودورهـا في كل نشاط إنساني،وتعد القيم معيارا موجها للسلوك الصادر عن الأفراد إلي جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي،وهي التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين،وتزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشاعتها في عالمنا المعاصر، وهكذا نرى أن للقيم دورا هاما في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام علي الممارسات العملية التي يقوم بها.(ماجدة سليم، 20،2005)

مما سبق يتضح أن القيم عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية بطريقة مقبولة، وأن اكتساب هذه القيم وتعلم كلمات الشكر والاستئذان والمشاركة والاعتماد علي النفس يحتاج إلي تذكيرات منظمة حتى تعلق هذه القيم بعقل الطفل وتصبح فطرية لدية،فطفل يطور مفهومه عن ذاته على أنه يعيش في مكان ويلعب فيه ويأكل فيه وكذلك في الروضة يلعب ويمارس نشاطات مع أقرانه، ومن خلالها تنمو لديه القيم الاجتماعية والأخلاقية، ويدرك معنى الاتصال بأقرانه والبالغين، ودور كل إنسان في الحياة، وقدرتهم ومقارنتها بقدرته ومكانته، كل ذلك يكون لدى الطفل تفاعلات اجتماعية وعلاقات إنسانية وقيم اجتماعية وثقافيه وأخلاقيه والتي تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية والإنسانية اللاحقة .

القيم الاجتماعية:

(2) هي أهداف أو معايير توجه السلوك الإنساني (مثل الأخلاق) تحد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، وهي ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان وهي إما ايجابية أو سلبية، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة، صريحة أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة، وإذا كان من الممكن اعتبار كل القيم اجتماعية بسبب أنها تكتسب منذ الطفولة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وأن إي تغير يطرأ عليها يحدث بسبب التفاعل بين الفرد ومحيطه الاجتماعي (حنان العناني،،124:125، 2011) .

أن بدايات القيم توجد في الطفولة المبكرة، وتنبت بذورها الأولي في محيط الأسرة معتمدة علي علاقة الطفل بوالديه وإخوته، وفكرته عن نفسه وعن الآخرين، ومن مظاهرها في مرحلة ما قبل المدرسة ظهور اللعب التعاوني حيث الخضوع لروح الفريق وتزداد الألفة من خلاله بالأقران ويتطور السلوك الذاتي إلي التعاوني ومصادقة الراشدين، وتتطور الألفة لتصبح مظهرا من مظاهر الصداقة التي تجمع بين طفلين ثم تستطرد في نموها لازدياد علاقة الطفل بالأطفال الآخرين، وهي بذلك تمثل إحدى الدعائم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية متصلة بالتعاون واللعب وتسفر عنهما في مظاهرها المختلفة (هيام ياقوت، 2009)

**** أساليب وأنشطة تنمية القيم الاجتماعية للطفل:**

تعد الممارسات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية من البرامج الفعالة في النشاطات اليومية التي تؤكد علي تكوين وترسيخ القيم الاجتماعية والتفاعلات البيئية والتعاطف الإنساني، وأصول المجاملات في السلوك الاجتماعي لدي طفل الروضة، وممارسة هذه الأمور في سلوك يومي وفي مودة وأدب مثل استعمال كلامات الشكر والاعتذار والتوديع والتحية والتأسف وكل ذلك يكون لدى الطفل قيم اجتماعية وعلاقات إنسانية ومفاهيم اجتماعية وثقافية التي تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية .(شيرين صالح، 2003،166)

وأشار (هيام ياقوت، 2009) إلي أن يمكن تقديم أهم الأنشطة المتعلقة بالقيم الاجتماعية في المواقف والمجالات والمفاهيم السلوكية الآتية:

- تدريب الطفل علي استعمال آداب المحادثة والمقابلة واستعمال كلامات المجاملة والتحية والرد عليها.
- مشاركة الطفل في المناسبات الدينية والاجتماعية وأقامت الحفلات ومشاهدة الأفلام وسرد القصص.

الأساليب التي من خلالها يمكن تعليم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالقيم الاجتماعية وهي:

- التعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك معهم في اللعب والعمل الجماعي .
- موازنة الطفل بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال .
- تطبيق القيم الاجتماعية وإعداد التعامل مع الآخرين أثناء اللعب .
- تنظيم إعمال درامية يستخدم الطفل فيها المحاكاة الإرادية والتقمص والتوحد لإرادة السلوك المطلوب .
- تقديم نماذج حية يقتدي بها الطفل في سلوكه . (صفاء محمد، 2006،36)

(3) القيم الأخلاقية:

يمكن النظر إلي القيم الأخلاقية علي أنها مجموعة من المعايير والسلوكيات الخيرة التي يقوم بها الإنسان بإرادة خيرة ولغاية خيرة . والإنسان الأخلاقي هو الإنسان الخير في حياته باطنيا وظاهريا، لنفسه وللأخر، ومن المهم تربويا البدء مبكرا بإرساء وتشجيع اكتساب القيم الأخلاقية والعمل علي تطويرها مما يؤدي بعد ذلك تكوين الوعي الأخلاقي وذلك بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة إذ يمكننا توظيف العديد من خبرات الطفل في إثراء القيم الأخلاقية لديه مثل اللعب، والأنشطة الجماعية، والمحادثة، والقصص، ولعب الدور، ويرجع ذلك إلي ما يواجهه الناس في الوقت الحاضر من مشكلات معقدة، وقضايا سياسية، وأمور عديدة تتعلق بالأخلاق أو ترتبط بما يجعل ليس من السهل تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال . وعلي الرغم من ذلك يمكن البدء بتنمية القيم الخلقية لدي الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك عن طريق تعليم الطفل العدل والتسامح والإيثار والتعاطف، وتحمل المسؤولية والانتماء واحترام الذات واحترام الآخرين . (ثناء الضبع75: 77، 2008)

أهمية تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة ما قبل المدرسة:

مرحلة ما قبل المدرسة تتحدد فيها أخلاقيات الأطفال في السنوات الأولى من حياتهم عن طريق الكبار ولذلك يمكن إكسابهم القيم الخلقية التي يريد المجتمع إكسابها لهم، وخاصة قد عمت الشكوى من السلبية والانحرافات العديدة في معظم المواقع، ووجدت

تيارات فكرية وثقافية متعددة تخدع الشباب والأطفال، تعريف بعض القيم والعمل على تنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث يقرر الباحثين أن القيم الأخلاقية والروحية قادرة بعد تواجد الفرد معها واكتسابه لها على أن تجنب النفس البشرية كل ما يفسد عليها حياتها أو يعصف هدوئها وراحتها النفسية . (ثناء الضبع، 2011،103)

المهارات اللغوية

تعد اللغة من أهم أدوات التواصل وهي عبارة عن رموز وكلمات وجمل تؤدي إلى أن يعبروا من خلال أفكارهم وحاجاتهم ومشاعرهم ورغباتهم ليصلوا إلى ما يريدون فهي سلوك اجتماعي يهدف إلى التواصل.

وللغة أشكال عديدة منها اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة ولغة الإشارة ومن أهم هذه الإشكال هي اللغة المنطوقة.

ويتم اكتساب اللغة بشكل تلقائي خلال السنوات الست الأولى من عمر الإنسان فعلى سبيل المثال: ما يكتسبه أقرانهم في عمر السنتين تجدهم يكتسبونهم في عمر 3 أو 4 سنوات وهكذا.

ويعتبر السمع أداة من أدوات التواصل فعلى الرغم من كونه غير مرتبط بشكل مباشر باللغة إلا أنه مهم جدا لاكتساب اللغة فمن خلال السمع يستطيع أن يكتسب اللغة بسرعة.

فمن حيث الشكل تتطور عبر مراحل متعاقبة هي: مرحلة المناغاة: وهي ينطق الطفل أصوات طويلة ومختلفة غير مفهومة في الغالب ثم تأتي مرحلة شبه الكلمة: وهي نطق الطفل أصوات مختلفة يدل بها على أشياء أو أفعال حصلت لطفل فيبدأ ينطق شبه كلمات ليست صحيحة لغوينا ولكن يفهمه الأم والأب وتظهر بعد الشهر التاسع من عمر الطفل وبعد تجاوز الطفل مرحلة شبه الكلمة تأتي مرحلة الكلمات المنفردة: وهي إصدار الطفل كلمات مختلفة واضحة لغوينا فعلى سبيل المثال يقول الطفل (ماما) أو (بابا) وهي تظهر بعد إن بلغ عمر السنة الأولى من حياته ثم يبدأ في مرحلة اللغة التلغرافية: هي بدا إصدار جمل خالية من حروف الجر أو أداة التعريف أو الروابط أو الضمائر فمثل الطفل يقول: (ماما السوق) فيقصد: (ماما راحت إلى السوق) ثم يصل إلى مرحلة التعميم الزائد: حيث

يبدأ الطفل بجمع الأشياء الموجودة في المنزل فمثلا يرى الطفل ألعابه فيقول: (هذي ألعابي) وأيضا بالنسبة للأفعال الماضي أو المضارع أو الأمر . (هديل عبد الله، 2015)

تنقسم المهارات اللغوية الى 4 مهارات مهارة الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، فعندما تتم تنمية مهارة التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية، وعندما تتم تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على التمييز السمعى، وعندما تتم عملية القراءة يتعلم الطفل الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها، وأخيرا عندما يتم تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم الأشكال المختلفة (هدى الناشف، 2016)

المهارات الرياضية

يعد الحس العددي جزء هام من المهارت الرياضية يركز على النظام العددي ويهدف إلى تنمية الإدارك العام لدى الطفل للعدد والعمليات عليه، وادارك حجم العدد ومقارنته بأعداد أخرى. كما يهدف إلي تنمية استراتيجيات متعددة للحساب الذهني والتقدير التقريبي، واختيار العلامة العددية المميزة. ويعد الحس العددي أحد أهم المهارت الإد اركية التي تهتم بالكيفية التي يتعامل بها طفل ما قبل المدرسة مع الأعداد والعمليات الحسابية المختلفة وليس الاهتمام بالناتج أو القيمة النهائية من العملية الحسابية.

ولم تتوقف دارسات وبحوث تعليم الرياضيات عند التفاعل الاجتماعي وحسب بل تعدته إلى بحث دور الرياضيات في تحقيق العدالة الاجتماعية، فقد مثلت د ارسة بال وباس (٢٠12) Ball and Bass مثالاً متميِّز لتحقيق الربط بين الرياضيات والعدالة الاجتماعية، وركز في د ارستهما على الأساليب والطرق الأساسية التي يمكن للرياضيات أن تحقق من خلالها التفكير العادل. وأولها: أن الرياضيات تقدم أدوات للفحص والتحليل الناقد لعدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مجتمعهم من خلال دارسة المشكلات الاجتماعية بأدوات كيفية سهلة الاستخدام للتلاميذ. وثانياً: أن الرياضيات تشجع على العدالة الاجتماعية من خلال تقدير اسهامات الثقافات المختلفة في تطور الرياضيات. وأيضاً من خلال ربط الرياضيات بجذورها الثقافية لاثارة حماس التلاميذ ودافعيتهم لتحقيق العدالة الاجتماعية . (Ball & Bass، 2012، p. 173)

كما أشار هشام بركات (٢٠14) في د ارسته عن رياضيات الثقافة المحلية عند البدو في مصر أن شعور التلاميذ البدو بأن مفردات تراثهم وتاريخهم الثقافي ذا دلالة علمية في قياس الأطوال وحساب المساحة والحجم ؛ أدى إلى إطلاق حماسهم ودافعيتهم للتعلم بشكل أكبر عن ذي قبل. وهو ما يتوافق مع دارسة Hall 2007 عن مقرر الرياضيات متعددة الثقافات والذي تضمن أنظمة العد، والرياضيات والفنون الثقافية، والرياضيات في الموسيقى، وذلك لدى ثقافات متنوعة.

وقد وصف بين Benn 2001 في دارسته بعض القدارت والمهاارت اللازمة للمواطنة الايجابية وترتبط بحل المشكلات في الرياضيات، مثل التفاوض والتعاون، والعمل المنتج مع الاختلاف بين التلاميذ، والاستماع البناء، والبحث عن المعلومات، ووصف الأفكار والأارء بايجابية، والتحلي بروح المسئولية (Benn، 2001، p. 157). وهذه المهاارت تنمو من خلال التفكير العادل والحوار.

وأشار كيندي Kennedy 2008 في دارسته أن الحوار الرياضي أتاح للتلاميذ فرصة المشاركة دون الشعور بالخجل. وهو ما يحفز المعلمين على اتاحة الفرصة لجميع التلاميذ دون تحيز أو تفرقة للمشاركة في الحوار الرياضي في الفصول لايضاح أفكارهم واستراتيجياتهم الرياضية.

ودارسة شعبان حفنى وارندا عبد العليم (2013) التى أوضحت ان التواصل الرياضي من العادات العقلية التى يجب تنميتها لدى الاطفال الصغار حتى يتمكنوا من مواصلة تعلم الرياضيات على اختلاف مستوياتهم العقلية. وتوصلت دارسة أشرف ارشد علي (2016) إلي أثر استخدام التقويم الأصيل (البورتفليو) علي تنمية بعض مها ارت التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء أثر تعلمهم.

وهدفت د ارسة شيرين صلاح عبد الحكيم ونانيس صلاح لطفي (2006) تعرف فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومها ارت التواصل الرياضي لدي التلاميذ المتفوقين في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وتوصلت الدارسة إلي فعالية توظيف الذكاءات المتعددة في رفع تحصيل التلاميذ ومهاارت التواصل الرياضي.

وترى الباحثة اتفاق بين الدراسات السابقة على أهمية اكتساب اطفال ما قبل المدرسة المفاهيم الرياضية اللازمة لتأهيلهم لدخول المرحلة الابتدائية من خلال أنشطة تربوية لغير الملتحقين بالروضات .

المهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية هي التغير في قدرة الطفل للتفاعل والتعامل مع الآخرين، فهي المهارات التي يحتاجها الطفل في التعاملات اليومية مع غيره، سواء من خلال التواصل لفظيًا كالكلام ونبرة الصوت أو الاتصال غير اللفظي، كالإشارات وطريقة الوقوف وتعبيرات الوجه ولغة الجسد.

ويمكن تقسيم المهارات الاجتماعية الى:

أ . مهارات الاتصال اللفظي

وتتركز هذه المهارات حول أدب الحديث والحوار، وأن تكون أشكال الكلام وصيغ الاتصال اللفظي موافقة للآخرين ويندرج تحتها مهارات المودة، والحفاظ علي تقدير الذات، وتجنب صيغة الأوامر عند التعامل مع الاخرين0

ب – مهارات الاتصال غير اللفظى

وتشمل الحيز بين الشخص ويشير إلي المسافة التي تفصل بين طرق التفاعل ويتخذ أربع صور هي حيز العلاقات شديدة الخصوصية، حيز العلاقات الشخصية، الحيز الاجتماعي، والحيز العام .

الإطار العملى:

إجراءات البحث

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما المهارات اللازم تنميتها للأطفال الغير ملتحقين بالروضات لتهيئتهم للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية؟

تم تحديد قائمة المهارات المناسبة للاطفال لتهيئتهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، حيث تم الرجوع الى مجموعه من المصادر ومراجعه الدراسات النظرية والدراسات السابقة

المرتبطة بالمهارات اللازمة الاطفال للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وبعد الانتهاء من اشتقاق القائمة فى صورتها الأولية، حيث اشتملت على (6) مهارات رئيسية هى (المهارات الحياتية، مهارات التوافق الاجتماعى، مهارات لغوية، رياضية، حركية، علمية) واشتملت كل مهارة رئيسية على مجموعه من المهارات الفرعية ويوضح الجدول التالى ذلك:

جدول رقم (1)

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسة
المهارات الحياتية	النظافة الشخصية
	العناية بالأدوات
	نظافة وتنظيم مكان النشاط
	العناية بالصحة
	اتباع قواعد الأمن والسلامة
مهارات التوافق الإجتماعى	الاعتماد على ذاته
	التواصل مع افراد اسرته
	تحمل المسئولية والقيام بالمهام المُكلف بها
	الثقة بالنفس
	التفاعل مع الاصدقاء
	مهارات تتعلق بالادوار الاجتماعية
	مهارة حل المشكلات
	االتعبير عن افكاره ومشاعره
	يلتزم بضوابط العمل
	يستجيب للاشارات غير الفظية
	التواصل لحل الخلافات
	التغلب على الخجل وبدء تكوين صداقات جديدة
	التعاون
	الاستقلالية
	القيادية

	مهارة الاستماع التعرف على مصدر الصوت التمييز بين الاصوات الحادة والغليظة
المهارات لغوية	مهارة التواصل اللفظى يُعرف الطفل نفسه يتعرف على مسميات الاشياء يستخدم الشارات والايماءات والحركات غير اللفظية للتعبير عن احتياجاته يبدى آراء مختلفة مع الاخرين
	مهارات التهيئة للقراءة القدرة على التذكر والفهم التعرف على الحروف والارقام التمييز بين اصوات الحروف
	مهارة الاستعداد للكتابة التمييز بين الاشكال والصور التمييز بين الألوان المختلفة التوافق بين عضلات اليد والاصابع التمييز بين الاحجام والاطوال والمسافات
المهارات الرياضية	القدرة على التصنيف والتسلسل والعد
	القدرة على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة
	التعرف على الاشكال والارقام
	التمييز بين الاطوال
	التمييز بين الاشكال والمجسمات
	يذكر ايام الاسبوع
المهارات الحركية	مهارة التوازن
	مهارة القفز
	الجرى
	الوثب
	مهارة الاستلام واللقف

المهارات العلمية	القدرة على الملاحظة والاستنتاج
	استخدام طريقة حل المشكلات
	استخدام حواسه بشكل جيد
	استخدام الالوان
	تصنيف الكائنات فى البيئة المحيطة

تم عرضها على (11) محكم تربوى الأسماء ملحق رقم (1) من خلال استمارة استطلاع رأى ؛ لابداء ارائهم فيها حول مدى ملائة المهارة للاطفال لتهيئتهم للمرحلة الابتدائية واقتراح اى تعديلات، بالحذف او بالاضافة، ملحق رقم (2) وبعد جمع آراء السادة المحكمين وتفريغها، فقد تمثلت الاراء فيما يلى:

وافق (83 ٪) على قائمة المهارات اللازمة للاطفال لتهيئتهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية . بينما اقترح 17 ٪ بعض التعديلات (اعتبار التعاون مفهوم وليس مهارة، تحديد مهارة التواصل لحل الخلافات مع من فى نفس سنه)، وبذلك تكون الباحثة اجابت على السؤال الأول للبحث .

وللاجابة عن السؤال الثانى وهو: ما التصور المقترح للأنشطة التربوية المناسبة لتنمية مهارات الاطفال الغير ملتحقين بالروضات لدخول المدرسة الابتدائية؟

قامت الباحثة باعداد مجموعه من الانشطة التربوية، وعرضها على السادة المحكمين لأخذ الرأى بالحذف أو الاضافة وابداء الاقتراحات فقد تمثلت الاراء فيما يلى: وافق (85 ٪) على الأنشطة المقترحة للاطفال لتهيئتهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، بينما اقترح (15 ٪) وضوح بعض صور الانشطة، والتأكيد على تقديمها للاطفال بطابعة ملونة. وقد تم عمل التعديلات وملحق رقم (3) يوضح بعض من هذه الأنشطة، وبذلك تكون الباحثة اجابت عن السؤال الثانى للبحث .

المراجع

1 –رانده شاهين: تقرير الإدارة المركزية للتعليم الأساسى بوزارة التربية والتعليم بمصر، 2016 .

2 – حنان عبد الحميد العنانى: مقدمة التربية فى رياض الاطفال، وحقوق الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2014

2 – دلال فتحي عبد العال: قياس استعداد الأطفال للمدرسة، المركز القومي للبحوث التربوية التنمية: القاهرة، 2016 .

4 – عبير محمود عبد الخالق: إجادة فنون القبول من الآخرين وعلاقتها بالتفكير الإيجابى لدى الأطفال (دراسة عاملية) رسالة دكتوراه جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم تربية الطفل 2008 .

5 – كاريمان بدير: تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، مصر، 2008 .

6 – _____: استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، عالم الكتب، 2010 .

7 – ماجدة محمود صالح: تأثير استخدام أنشطة الرياضيات لتنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة، دارسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، 2014 .

8 – هدى الناشف: تنمية المهارات اللغوية لاطفال ما قبل المدرسة، مصر، 2016 .

9 – هديل عبد الله: فاعلية استخدام القصة الاكترونية فى تنمية المهارات اللغوية، لدى طفل الروضة، جامعه أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015 . .000.

10 – هيام ياقوت: فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الاطفال والاسرة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعه القاهرة، 2009 .